

دراسة مسحية لأمراض الدجاج المنزلي في الحمدانية، الموصل

علاء عبدالأحد شمعون

فرع علم الأمراض، كلية الطب البيطري، جامعة الموصل، الموصل، العراق

الخلاصة

تم تشخيص (٣٩٥) حالة مرضية في الدجاج المنزلي وبأعمار مختلفة في قضاء الحمدانية التابع لمحافظة نينوى خلال فترة الدراسة (تشرين الثاني ٢٠٠٥ - أيلول ٢٠٠٦)، حيث لا يزال مرض النيوكاسل يشكل ولحد الآن من أهم الأمراض المنتشرة في الدواجن في قطرنا، حيث شكل أعلى نسبة (٣٩,٥٪) من المجموع الكلي للحالات المرضية. إحتل مرض جدري الدجاج المرتبة الثانية بنسبة (١٥,٢٪)، حالة التهاب الأكياس الهوائية كانت نسبتها (٤,٥٪)، التهاب الأمعاء النخري (٣,٨٪)، خراج القدم (٧,١٪). وكانت نسبة الإصابة بالديدان الداخلية والطفيليات الخارجية (١٠,٤٪، ١٠,٩٪) على التوالي من المجموع الكلي للحالات المرضية، في حين نسبة الإصابة بداء الأكريات شكلت (٣,٨٪) والاصابات الفطرية المتمثلة بداء السلاق (٣,٣٪). أما أقل نسبة فكانت من نصيب كوليرا الدجاج (١,٥٪).

Surveillance of diseases in house reared chickens in Al-Hamdania, Mosul

A. A. Shamaun

Department of Pathology, College of Veterinary Medicine, University of Mosul, Mosul, Iraq

Abstract

Three hundred ninety five (395) diseased cases of house reared chickens of different ages were diagnosed in the period October 2005 to September 2006. Newcastle Disease was the most important viral disease with a high percentage of (39.5%). The incidence of other diseases were as follow: Fowl pox (15.2%), Air sacculitis (4.5%), Necrotic enteritis (3.8%), Bumble foot (7.1%). Parasitic infections manifested in chickens as internal parasites (10.4%), Coccidiosis (3.8%), ectoparasites (10.9%) and Candidiasis (3.3%). However low incidence with Fowl cholera (1.5%) was recorded.

Available online at <http://www.vetmedmosul.org/ijvs>

المقدمة

المناطق الخالية من الريش أو غشاء ليفيني - نخري (غشاء خناقي) في الغشاء المخاطي المبطن للقناة التنفسية العليا و الفم والمريء (٣). كوليرا الدجاج مرض جرثومي خمجي يصيب الدجاج والرومي و البط ويحدث الموت عادة بسبب تجرثم الدم ووجود ذيفانات داخلية وخاصة في الحالات الحادة، ينتشر هذا المرض في مناطق واسعة من العالم ويكثر الخمج به في المناطق الحارة وتكون أعلى نسبة للخمج في فصل الصيف (٤). التهاب الأمعاء النخري من الحالات المرضية التي تصيب أمعاء الدواجن، تسببه جراثيم المطثيات حيث تستوطن هذه الجراثيم بصورة طبيعية في الأمعاء، وعندما تقل مقاومة الطير يؤدي إلى الإصابة بهذه الحالة المرضية والذي يكون مسبوقا أو مصاحبا للإصابة بالأكريات (٥). الدواجن أيضا تتعرض للإصابة بالطفيليات الداخلية والخارجية، الطفيليات الداخلية تشمل الإصابة

بعد الدجاج المنزلي من أهم مصادر البروتين الحيواني (اللحم و البيض) لسكان القرى والأرياف. إن عدم تربية هذا النوع من الدجاج في مساكن مغلقة يؤدي إلى إنتشار أمراض عديدة و مهمة فيها، منها حموية وجرثومية وطفيلية وأمراض سوء تغذية. ومن أهم الأمراض الحموية التي تصيب الدجاج مرض النيوكاسل، الذي يصيب الدواجن بأنواعها المستأنسة و البرية و بمختلف الأعمار، وفي جميع فصول السنة و ينتشر في الكثير من بلدان العالم و من ضمنها العراق. و يتميز المرض بظهور أعراض تنفسية و هضمية و عصبية (١،٢). كذلك يعتبر مرض الجدري من الأمراض الحموية التي تصيب الدواجن المستأنسة و البرية و يمتاز المرض بتكوين ثآليل على الجلد و خاصة في

الحالات المرضية	عدد	نسبتها
مرض النيوكاسل	١٥٦	٣٩,٥٪
جدري الدجاج	٦٠	١٥,٢٪
التهاب الأكياس الهوائية	١٨	٤,٥٪
التهاب الأمعاء النخري	١٥	٣,٨٪
كوليرا الدجاج	٦	١,٥٪
خراج القدم	٢٨	٧,١٪
الإصابة بالديدان الداخلية	٤١	١٠,٤٪
الإصابة بالطفيليات الخارجية	٤٣	١٠,٩٪
داء الأكرات	١٥	٣,٨٪
حالة التواء الأصابع	١٣	٣,٣٪
المجموع	٣٩٥	١٠٠٪

التغيرات المرضية العيانية لمرض النيوكاسل تمثلت بوجود نزف في قمم غدد المعدة الغدية وتقرحات نزفية في بطانة الأمعاء والوزر الأعورية، احتقان في الدماغ، احتقان شديد في الرغامى والقصبه الهوائية وكذلك عتامة الأكياس الهوائية. بعض حالات الإصابة بمرض النيوكاسل كانت مترافقة مع حالة التهاب الأكياس الهوائية بلغت نسبتها (٤,٥٪) وتمثلت الآفة بتجمع مواد تجبنية في الأكياس الهوائية وتكون غشاء ليفيني على كل من القلب والكبد. تم تشخيص الشكل الجاف والرطب لجدري الدجاج حيث بلغت نسبته (١٤,٧٪) من المجموع الكلي للحالات المرضية، تميزت الآفة بوجود آفات ندبية لونها بين البني أو القهوائي الغامق متمركزة في العرف والداليتان والجفون والمناطق الخالية من الريش. بلغت عدد الحالات المصابة بكوليرا الدجاج (٦) حالات أي بنسبة (١,٥٪) وكانت نسبتها أقل النسب التي سجلت في هذه الدراسة، تميزت التغيرات المرضية العيانية بوجود إحتقان عام لمعظم الأعضاء الداخلية خاصة في الأنتي عشري (العفج)، وجود أنزفة في الدهن التاجي للقلب وملاحظة بؤر نخرية صغيرة الحجم على سطح الكبد مع تضخمه. سجلت (١٥) حالة لإلتهاب الأمعاء النخري وبنسبة (٣,٨٪)، تركزت الآفة المرضية في الثلث الأخير من الأمعاء، حيث كانت مملوءة بغازات وسوائل داكنة اللون وبعد فتحها لوحظ تنخس جدار الأمعاء والآفة على شكل طبقة رمادية هشة ملتصقة بالطبقة المخاطية للأمعاء. ومن الحالات المرضية التي لوحظت في هذه الدراسة هي خراج القدم وكانت نسبتها (٧,١٪)، الدجاج المصاب كان يعاني من العرج ووصفت آفته بورم في أسفل القدم حاوي على مواد تجبنية. شخضت أيضا إصابات كثيرة بالطفيليات الداخلية والخارجية بنسبة (١٠,٤٪)، (١٠,٩٪) أي (٤١,٤٣) حالة من المجموع الكلي للحالات المرضية. كذلك لوحظت إصابات بالسلاق (٣,٣٪).

المناقشة

بدء الأكرات ومسببها طفيليات أحادية الخلية وهي من أهم الإصابات الطفيلية المنتشرة في معظم بلدان العالم ومن ضمنها العراق (٢)، وكذلك الإصابة بالديدان الداخلية منها الديدان الأسطوانية والشريطية (٦)، القراد و القمل من الطفيليات الخارجية التي تصيب الدواجن قد تم تشخيصها في محافظة نينوى (٧). خراج القدم من الحالات المرضية التي تؤدي إلى ورم في أسفل القدم وتسبب العرج في الدجاج (٣). في عام ١٩٩٥ أجريت دراسة عن بعض الأمراض التي تصيب الدجاج المنزلي في الموصل (٨)، لذا تم التخطيط للقيام بهذه الدراسة للمقارنة والوقوف إلى الحالات الجديدة التي تصيب الدجاج المنزلي في قضاء الحمدانية التابع لمحافظة نينوى.

المواد وطرائق العمل

أجريت الدراسة في محافظة نينوى/ قضاء الحمدانية والنواحي والقرى التابعة له ومن خلال الحالات المرضية التي وردت إلى العيادات البيطرية الخاصة الموجودة في تلك المنطقة والجولات الميدانية فيها من شهر تشرين الثاني ٢٠٠٤ ولغاية أيلول ٢٠٠٥ حيث اعتمدت الدراسة على فحص الدجاج المريض الذي ظهر عليه أعراض مرضية والهالك حديثا، حيث تم تشخيص مرض النيوكاسل إستنادا إلى العلامات السريرية والتغيرات المرضية العيانية وإجراء اختبار تثبيط التلازن الدموي لنماذج الدم المأخوذة من الدجاج المصاب وخاصة من حالات التواء الرقبة، بالإضافة إلى أخذ عينات من الأعضاء المختلفة للعزل الحموي وذلك بحقنها في أجنة أفراخ الدجاج بعمر ٩-١١ يوم عن طريق التجويف اللقائي (١)، الإصابات الجرثومية تم تشخيصها استنادا إلى العلامات السريرية والتغيرات المرضية العيانية وعمل مسحات دموية أو معوية وصبغها بصبغات خاصة إضافة إلى العزل الجرثومي لبعض الحالات (٩). لتشخيص الأكرات تم أخذ مسحات من بطانة الأمعاء وفحصها تحت المجهر (١٠)، كذلك تم فحص وتسمية الديدان الداخلية و الطفيليات الخارجية باستخدام المجهر التشريحي (١١).

النتائج

أظهرت نتائج الدراسة أن مرض النيوكاسل شكل أعلى نسبة (٣٩,٥٪) أي (١٥٦) حالة من مجموع الحالات المرضية (جدول رقم ١) تميزت الأعراض السريرية بالتنفسية كصعوبة التنفس، السعال، العطاس، الإفرازات التنفسية من المنخرين وانتفاخ الوجه، اما الهضمية فتمثلت بإسهال أخضر اللون، الأعراض العصبية تميزت بالتواء الرقبة، بالإضافة إلى نسبة الإصابة والهلاكات العالية.

الجدول (١): يبين عدد الحالات المرضية ونسبها.

المصادر

1. Beard CW. Newcastle Disease In: Veterinary Diagnostic Virology. Castro, AE, Heuschele, W.P. (Eds). Mosby yearbook, Missori, 1992, pp: 54-56.
2. Al-Sheikhly FA. Diseases of Poultry, Baghdad: University of Baghdad, 1982.
3. Calnek BW, Barnes H J, Beard CW, McDougald LR, Saif YM. Diseases of Poultry. Ames, Iowa, Iowa State University Press, 1997.
4. Porter RE. Bacterial Enteritides of Poultry. Poultry Sci. 1998; 77: 159-165.
5. Al-Sheikhly FA. and Al-Saied. Role of coccidia in the occurrence of necrotic enteritis of chickens. Avian Dis. 1980; 24: 324-333.
6. Al-khalidi NW, Daoud MS, Al-Tae AF. Prevalence of internal parasites in chickens in Mosul/Iraq. Iraqi J Vet Sci. 1988; 1 (1-2): 18-23.
7. Hassan MA, Al-Tae AF, Daoud MS. Observations on some Ectoparasites of chicken in Mosul (Iraq). J Vet Parasit. 1989; 3 (1): 67-68.
٨. عبد الرحمن، نوزاد رشيد. بعض أمراض الدجاج المنزلي في الموصل، العراق. المجلة العراقية للعلوم البيطرية. ١٩٩٥، ٨، ١: ٢٩٠-٣٣.
9. Lennette H. Albert B, William J, Hausler J, Jean H S. Manual of Clinical Microbiology. Ame Soc Microb. 1985.
10. Saif Y M, Barnes H J, Glisson J R, Fadly A M, McDougald L R, Swayne D E. Diseases of Poultry. Ames, Iowa, Iowa State Press. 2003.
11. Soulsby E JI. Helminths, Arthropods and Protozoa of domesticated animals. Bailliere, Tindall and Cassell, 1982, pp: 94-103.
١٢. العطار، مزاحم ياسين. مسح ميداني لإمراض فروج اللحم في محافظة نينوى. المجلة العراقية للعلوم البيطرية. ١٩٩٤، ٧، ٣: ١١٧-١٢٢.
13. Alexander D.J. Newcastle Disease and other paramyxoviruses. Rev Sci Tech. 19 (2): 443-462.
14. Hofstad M S, Calnek BW, Helmboldt CF, Reid WM, Yoder Jr. Diseases of Poultry. Ames, Iowa, Iowa State University Press. 1978.
١٥. النعمة، أنس عبدالحق. نسبة حدوثية أفات الجهاز الهضمي في الدجاج البياض وأمهات فروج اللحم في الموصل. رسالة ماجستير، كلية الطب البيطري، جامعة الموصل (٢٠٠٥).
16. Ismail H K. Pathological study of necrotic enteritis in broiler chicken in mosul region in Iraq. J Vet Sci. 2002; 16 (2): 179.

كان الهدف من هذه الدراسة تحديد الحالات المرضية التي تصيب الدجاج المنزلي في القرى والنواحي التابعة لقضاء الحمدانية في محافظة نينوى. جدول رقم (١) يبين أن مرض النيوكاسل لا يزال يشكل النسبة الأعلى من مجموع الحالات المرضية وهذا مطابق مع نتائج الباحثين (١٢، ٨) ولكن النسبة في هذه الدراسة كانت أعلى، حيث كانت الأعراض السريرية والتغيرات المرضية العيانية للدجاج المصاب بمرض النيوكاسل تدل على أن الشكل المشخص هو الضاري الأحشائي والعصبي (١٣، ١)، السبب الرئيسي لهذه النسبة العالية من الإصابة هو عدم استخدام المربين لبرامج التلقيح المتبعة ضد هذا المرض، بالإضافة إلى كون تربية الدجاج هي من النظام المفتوح وهذا مما يسهل ويسرع من انتقال الإصابة (٨). كما أن بعض حالات الإصابة بمرض النيوكاسل ترافقت معها الخمج الثانوي بجراثيم الايشيريكيا القولونية متمثلة بحالة التهاب الأكياس الهوائية حيث تنشط هذه الجراثيم نتيجة للأذى الذي تحدثه حمة النيوكاسل في أنسجة الجسم وخصوصاً الجهاز التنفسي (١٤). جدرى الدجاج من الأمراض الحموية وهو أيضاً من الأمراض المنتشرة في محافظة نينوى وظهوره كان في فصل الشتاء والسبب يعود إلى عدم تلقيح الدجاج بلقاح الجدرى، والأفة المميزة التي لوحظت لهذا المرض هي ظهور بثور بنية قهوائية اللون على العرف والداليتين وبعض المناطق الخالية من الريش (١٠، ٨). تميزت الأفات العيانية لمرض كوليرا الدجاج بالنزف الحبري على الدهن التاجي للقلب، تضخم الكبد واحتقانه مع وجود بقع نخرية في متنه (١٥). من الحالات المرضية الأخرى التي لوحظت هي التهاب الأمعاء النخري، تمثلت الأفة الواضمة بتثخن جدار الأمعاء مع تكون طبقة رمادية هشة على بطانة الأمعاء مع سوائل داكنة اللون وغازات في تجويف الأمعاء (١٦، ١٥)، قسم من الحالات ترافقت مع الإصابة بداء الأكريات، كانت الحالة الأخيرة كعامل مهدد للإصابة بالتهاب الأمعاء النخري نتيجة تخريش بطانة الأمعاء خلال دورة حياتها (٥). خراج القدم أيضاً من الحالات التي تم تشخيصها في الدجاج المنزلي لكون تربيته على أرضية كونكريتية أو حجرية أو لذلك فإن أسفل قدم الدجاج يتعرض إلى جروح أو شروخ والتي كانت تتعرض إلى الخمج بجراثيم المكورات العنقودية والسبحية، كانت الأفة متميزة بوجود ورم في أسفل القدم ممتلئ بمواد تجبنية والتي كانت تسبب العرج في الدجاج المصاب (٣). العلامات السريرية التي رافقت الإصابة بالديدان الداخلية كانت ضعف عام ونسبة هلاكات عالية (١٤)، حيث تم تشخيص نوعين من الديدان وهي الأسطوانية *Ascaridia galli* ونوع آخر من الديدان الشريطية *Raillietina tetragona* وهذا مطابق لما أكدته الباحثون (٦). حيث تعتبر *R. tetragona* ثاني أهم أنواع الديدان في الدواجن (١١). الطفيليات الخارجية التي تم تشخيصها كان نوع من القراد *Argas persicus* ونوع من القمل *Menacanthus stramineus*، وهذا يتفق مما شخصه الباحثون (٧).